

الباب الثالث

مناهج البحث

وبعد شرح الباحث النظرية في استراتيجية النص العشوائي كطريقة التعليم المستعملة في تعليم اللغة العربية والنظرية في القراءة فأخذ الباحث المناهج المخصصة لمحاولة على البيانات في المدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية وتطبيق القراءة فيها. وبحث فيه أبحاث وهي أهداف البحث والوقت والمكان لجمع البيانات وطريقة البحث ومتغيرات ومؤشرات والمجتمع الاحصائي وعينة وطريقة أخذ العينة وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها.

أ. أهداف البحث

الأهداف الموجودة من هذا البحث العلمي، هي كما يلي :

١. لمعرفة إنجاز تعلّم التلاميذ الذين يتعلمون مهارة القراءة باستخدام استراتيجية النص العشوائي في الصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس
٢. لمعرفة إنجاز تعلّم التلاميذ الذين يتعلمون مهارة القراءة بدون استخدام استراتيجية النص العشوائي في الصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس
٣. لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في ترقية إنجاز تعلّم مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس

ب. وقت البحث وموقعه

قد بدأ جمع البيانات في هذا البحث منذ تاريخ ٢ يناير و انتهى في تاريخ ٢٥ يناير ٢٠١١ م يعني خمسة و عشرون يوما تحت إشراف مدير المدرسة محمد إحسان الماجستير الحاج. وموقع البحث في مدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس.

ج. متغيرات البحث والمؤشرات

متغيرات البحث هي كل ما يكون موضوعا في البحث.^{٥٤} والمؤشرات هي توضيح من متغيرات البحث. أما المتغيرات في هذا البحث كما تلي:

١. متغير مستقل (variable independent)

ويكون متغير مستقل في هذا البحث استخدام استراتيجية النص العشوائي.

أما مؤشراتها فهي:

أ. التلاميذ الذين يتعلمون القراءة باستخدام استراتيجية النص العشوائي

ب. التلاميذ الذين يتعلمون القراءة بدون استخدام استراتيجية النص العشوائي

٢. متغير تابع (variable dependent)

ويكون متغير تابع في هذا البحث ترقية إنجاز تعلم مهارة القراءة. والمؤشرات

المرادة لمحاصلة على هذا البحث يحتمل على ثلاثة الأشياء كما شرحها الآتية :

أ. القدرة على فهم الكلمات من السياق، و اختيار المعنى المناسب له

ب. القدرة على فهم الجملة، و الفكرة، و الاختيار الصحيح

ج. فهم الفكرة الرئيسية في فقرة

د. المجتمع الإحصائي

المجتمع الإحصائي هو جميع أفراد البحث.^{٥٥} في هذا البحث فالمجتمع الإحصائي

جميع التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس في

العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وكان عددهم ٧ (سبعة) فصول.

هـ. العينة وطريقة أخذ العينة

العينة هي بعض المجتمع الإحصائي المبحوث.^{٥٦} أما الطريقة المستخدمة في اختيار

العينة فهي العينة الهادفة (sampling purposive)، أن في العينة الهادفة اختارها الباحث

⁵⁴ Sutrisno Hadi, *Statistik*, (Yogyakarta : Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, ١٩٨٤), Jilid ٢, Cet. ١, hlm. ٩٦

⁵⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٣), hlm. ١٣٠

⁵⁶ *Ibid*, hlm. ١٣١

بصدر على الخصائص أو الصفة المخصوصة التي توجد في المجتمع غالبا.⁵⁷ واستعمال هذه الطريقة لنيل الأغراض المخصوصة. أخذ الباحث الصنفين من الصفوف فيها ليكون عينه في هذا البحث. وهما صف الثامن "ب" كمجموعة تجريبية (*experimental group*) التي تعلمهم مهارة القراءة عن الباب الهواية باستخدام استراتيجية النص العشوائي. والصف الثامن "أ" كمجموعة ظابطة (*control group*) التي تعلمهم بدون تلك الاستراتيجية أو باستخدام الطريقة التقليدية. وكل صف يتكون من ٣٢ تلميذا.

و. طريقة البحث

الطريقة هي الخطوات المستعملة لجمع البيانات وتحليلها ويطورها لمحاصلة على المعلومات باستعمال النظمي الصدق والأمانة.⁵⁸ في هذا البحث يستخدم الباحث الطريقة التجريبية عن فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي لترقية قدرة مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس. وفي هذا البحث، استخدم الباحث تصميم التجربة *Post Test Only Control Design*، لأن أهداف هذا البحث معرفة اثر المعاملة⁵⁹ (*Treatment*).

ز. طريقة جمع البيانات

وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات فهي:

أ. طريقة التوثيق

وهي البحث عن البيانات للأمر المتغيرات تكون منها المذاكرة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والنقوش ومذكرة المشاورة ودفتر الأستاذ وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.⁶⁰ وهذه الطريقة مأخوذة لدى الباحث لتحصيل البيانات عن إعداد التعليم، كشف الحضور أو مجموع التلاميذ مع أسمائهم ونتيجة اختبار التلاميذ وغيرها من البيانات المحتاجة على هذا البحث.

⁵⁷ *Ibid*, hlm. ١٣٩

⁵⁸ Ibnu Hadjar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif Dalam Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, ١٩٩٦), Cet ١, hlm. ١٠.

⁵⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠٠٦), hlm. ٧٥.

⁶⁰ *Ibid*, hlm. ٢٣١

ب. طريقة الاختبار

الاختبارية هي التمرينات لمعرفة نمو التلاميذ و الوصول الى أهداف التعليم.⁶¹ و هي مجموعة من الأسئلة أو التدريبات، فضلا عن الآلات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والقدرات أو مواهب الأفراد أو الجماعات لجمع البيانات.⁶² وفي هذه الطريقة استخدم الباحث اختبار الاختيار من المتعدد (Multiple Choice) و اختبار الموائمة.

وقبل تقديمها، جُرِّبَت الأسئلة أولا لمعرفة مستوى صدق الأسئلة وثباتها وصعوبتها وقدرة تمييزها. ثم بعد ها تقدم الباحث الأسئلة صف الظابطة وصف التجريبية يعنى الصف الثامن "أ" و الصف الثامن "ب". وتقدم الأسئلة التجريبية إلى التلاميذ غيرهما يعنى الصف الثامن "ج"،

ح. تحليل الأسئلة التجريبية

١. صدق الأسئلة

إن صدق الاختبار يعنى إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله.⁶³

وصيغة الصدق :

$$y_{pbi} = \frac{M_p - M_t}{S_t} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

y_{pbi} = معامل الارتباط (Point Biserial)

M_p = المتوسط درجة الكلية على التلاميذ الذين نجحوا في البند

M_t = المتوسط درجة الكلية

S_t = انحراف درجة الكلية

⁶¹ Haryanto, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٠), hlm. ٧٧

⁶² Suharsimi *Op. Cit.* hlm. ١٥٠

⁶³ محمد عبد الخالق محمد، إختبارات اللغة، (الرياض، جامعة الملك سعود، ١٩٩٦) ص. ٤٨

p = نسبة (Proporsi) التلاميذ الذين نجحوا في البند

q = نسبة التلاميذ الذين أخفقوا في البند

إذا كانت $r_{hitung} < r_{tabel}$ فتقال بند السؤال الصادق.⁶⁴

٢. ثبات الأسئلة

إذا كانت تقديم نتائج الاختبار لا تزال قائمة أو كانت فرضت على الموضوع نفسها في أوقات مختلفة ثم نتيجتها لا تزال هي نفسها، فتقال تلك الاختبارات الثبات أو على ثقة عالية.

الصيغة KR-20 :

$$r_{11} = \left[\frac{n}{n-1} \right] \left[\frac{S^2 - \sum pq}{S^2} \right]$$

r_{11} : معامل ثبات الاختبار (Index reliability test)

n : عدد البنود الاختبار (Number of items test)

S^2 : التباين (Varian)

P : نسبة (Proporsi) التلاميذ الذين نجحوا في البند

q : نسبة التلاميذ الذين أخفقوا في البند

$\sum pq$: حاصل الضرب بين p و q.⁶⁵

⁶⁴ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٦), Cet. ٩, hlm. ٧٩.

⁶⁵ *Ibid*, hlm. ١٠٠

صيغة التباين:

$$S^2 = \frac{\sum X^2 - \frac{(X)^2}{N}}{N}$$

التباين (Varian) : S^2

الانحراف (Simpangan) X من \bar{X} : X

عدد الموضوع في الاختبار.^{٦٦} : N

٣. سهولة التطبيق

الأسئلة الجيدة هي أسئلة ليست صعبة للغاية وبسهلة جدا.^{٦٧} الصيغة طبقه

صعوبة الأسئلة المستخدمة هي على النحو التالي:

$$P = \frac{B}{JS}$$

P = مؤشر صعوبة

B = عدد التلاميذ الذين نجحوا في الاختبار

JS = عدد التلاميذ في الاختبار

وتمكن تصنيف مؤشر طبقه الصعوبة كما يلي :

٠٠،١ - ٣٠،٠ الصعبة

٣٠،٠ - ٧٠،٠ المتوسطة

٧٠،٠ - ٠٠،١ السهلة.^{٦٨}

⁶⁶ *Ibid*, hlm. ٩٧

⁶⁷ *Ibid*, hlm. ٢٠٧

⁶⁸ *Ibid*, hlm. ٢١٠-٢٠٨

٤ . قدرة تمييز السؤال (*daya pembeda soal*)

من صفات الاختبار الجيد أن تكمن فيه القدرة على التمييز بين مختلف
(*heterogenitas*) الدارسين من حيث الأداء. لأن في كل صف من الصفوف نجد
تباينا (*variant*) بين الدارسين، فهناك المتفوقون والضعاف ومستويات بين هؤلاء.^{٦٩}
لحساب مؤشر لتفريق السؤال يستخدم الباحث الصيغة كما يلي:

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B} = P_A - P_B$$

J_A : عدد المشاركين في المجموعة العليا

J_B : عدد المشاركين في المجموعة المنخفض

B_A : عدد المشاركين في المجموعة العليا الذين نجحوا في البند

B_B : عدد المشاركين في المجموعة المنخفض الذين نجحوا في البند.

المعايير لتمييز الأسئلة فيما يلي :

$D = 0,00$ حتى $20,00$: ضعيف

$D = 20,00$ حتى $40,00$: مرضية

$D = 40,00$ حتى $70,00$: جيد

$D = 70,00$ حتى $100,00$: ممتاز.^{٧٠}

^{٦٩} محمد عبد الخالق محمد، المرجع السابق. ص. ٥٤-٥٥

^{٧٠} *ibid*, hlm. ٢١٣-٢١٨

ط. طريقة تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحث النهج الكمي لتحليل البيانات. والبيانات التي الحصول عليها باستخدام التحليل الاحصائي (*analisis statistik*). يركز النهج الكمي للتحليل البيانات الاحصائية (*data statistik*) التي معالجتها مع الحسابات العددية والاحصائية.

١. تحليل البيانات الأولى

قبل أن يحدد الباحث تقنية التحليل الإحصائية التي استخدمت، وفحص الباحث من صدق العينة أولاً. والطريقة المستخدمة لتحقيق صدق العينة هي الاختبار الإستواء والتجانس والتميز.

أ. الاختبار الإستواء (*uji normalitas*)

استخدام الاختبار الإستواء لمعرفة هل البيانات توزع عادة أم لا. لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمال الاختبار الإستواء — *uji Chi-Kuadrat*

٧١

$$X^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

ب. الاختبار التجانس (*uji homogenitas*)

استعمال الاختبار التجانس لمعرفة البيانات هل هي متجانسة أم لا.

الصيغة المستعملة:^{٧٢}

$$F = \frac{\text{أعلى التباين}}{\text{أدنى التباين}}$$

⁷¹ Sudjana, *Metode Statistika*, (Bandung: Tarsito, ٢٠٠٢) hlm. ٢٧٣

⁷² Sugiyono, *Op. Cit.* hlm. ١٩٩

ي. تحليل البيانات النهائية

فحص الباحث البيانات في الخطوات التالية. أولاً، ألقى الباحث الاختبار على كلتا المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي علمت مهارة القراءة باستخدام استراتيجية النص العشوائي عن الباب الهوائية والمجموعة الطابطة التي علمت بدونها أو باستخدام الطريقة التقليدية لتعليمها. وثانياً، وسجل الباحث نتيجة الاختبار باستخدام مقياس تحليلي (*skala analitik*). وثالثاً، قرّر الباحث القيمة المتوسط من المجموعتين. وأخيراً، قارن الباحث القيمة من المجموعتين عن طريق تطبيق الصيغة اختبار ت (*t-test*). واستخدام اختبارات للتمييز عن درجة التلاميذ الذين يتعلمون مهارة القراءة باستخدام استراتيجية النص العشوائي عن الباب الهوائية والتلاميذ الذين يتعلمون لا يستخدمها. تقنية الإحصائية المستخدمة لتحديد مستوى أهمية المقارنة (مقارنة قيمة متوسط المجموعة بقيمة متوسط مجموعة أخرى) هي اختبار ت (*t-test*)

– إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$ فمقبولة

– إذا كان $t_{hitung} < t_{tabel}$ فغير مقبولة

الصيغ المستخدمة في الإختبار ت كما يلي:

$$s = \sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}$$

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{s \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

t = إحصاء

\bar{x}_1 = القيمة المتوسط في المجموعة التجريبية

\bar{x}_2 = القيمة المتوسط في المجموعة الطابطة

S_1^2 = التباين في المجموعة التجريبية

S_2^2 = التباين في المجموعة الطابطة

$n_1 =$ عدد الموضوع في المجموعة التجريبية

$n_2 =$ عدد الموضوع في المجموعة الضابطة.⁷³

وإذا نتيجة المحصلة أعلى من نتيجة t_{tabel} باستخدام α % ألفا ذي معنى ($alpha$)

($signifikan$) فيقبل الفرضية البديلي (Ha) ويرد الفرضية العدمي (Ho).

⁷³ Sudjana, *Op. Cit.* hlm. ٢٣٩